



# موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، الأطراف الاقليمية.



## منطقة الخليج العربي واليمن

دول الخليج - اليمن - العراق

### تطورات الأجهزة الأمنية

ومؤسسات دفاعية تركية، تهدف إلى توطين صناعة الطائرات المسيرة والأنظمة المكونة لها بالمملكة.

من جهة أخرى، أفادت تقارير غربية بأن الإمارات أرسلت عشرات الرحلات الجوية المحملة بالأسلحة إلى السودان، لدعم قوات "الدعم السريع"، وهو ما نفته الدولة الخليجية. بينما أعلنت الإمارات تقديم آليات عسكرية ومعدات أمنية إلى تشاد، لتمكينها وتعزيز قدراتها في مجال مكافحة الإرهاب. كما أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية، انطلاق تمرين "درع الصقر 2023" مع القوات الجوية الصينية، في إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية) غربي الصين.

في اليمن، التقى وزير الداخلية، ابراهيم حيدان، في مطار سيئون، بالسفير الأمريكي في اليمن، استيفن فاجن، وبحثا

● يدرس الرئيس الأمريكي، جو بايدن، لقاء ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على هامش قمة مجموعة العشرين في نيودلهي، لبحث صفقة تطبيع تشمل ضمانات أمنية كبيرة أمريكية للسعودية، في وقت تدرس فيه المملكة عرضاً صينياً لبناء محطة للطاقة النووية، إذا فشلت المحادثات مع الولايات المتحدة.

● في شؤون عسكرية، كشف مصدر دفاعي بريطاني عن مساعٍ سعودية للانضمام إلى تحالف دولي يضم بريطانيا وإيطاليا واليابان لصناعة طائرات حربية مقاتلة متطورة للغاية يطلق عليها طائرات الجيل السادس "تيمبيست". ووقعت السعودية وتركيا، اتفاقية ومذكرتي تفاهم بين شركات محلية متخصصة في الصناعات العسكرية

الامريكية، عن مباحثات مع الجانب العراقي للتوصل إلى "اتفاقية أمنية جديدة"، لوضع خطة عمل تستند على عدد من العوامل، منها تهديد تنظيم داعش، والمتطلبات البيئية والعملية لعمل القوات الأمنية، فضلاً عن مستوى جاهزية القوات الأمنية العراقية. وعلى صعيد متصل، حدد الجنرال الأمريكي "ماتيو ماكفارلان" 3 أهداف للتحالف الدولي في العراق، تتمثل ببقاء القوات في العراق والتركيز على داعش، والتأكد من عدم تمكنه من الظهور مرة أخرى.

● وفي تطور لافت، قال قائد القوات البرية للحرس الثوري الإيراني، محمد باكبور، إنه تم الاتفاق مع الحكومة العراقية، على القضاء على الجماعات الإرهابية ونزع سلاحها وطردها من العراق بموعد أقصاه 19 أيلول/سبتمبر المقبل.

التعاون المشترك في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة. من جهته، التقى رئيس هيئة الاستخبارات اليمنية، اللواء أحمد اليافعي، بالملحق العسكري البريطاني، بيتر لي جاسيك، وناقش الدعم البريطاني للقوات اليمنية وضرورة زيادته خاصة في مجال الاستخبارات.

● فيما أعلنت وزارة الداخلية ترقية وتسوية أوضاع أكثر من 75 ألف ضابط وضابط صف في مختلف المحافظات. من جانبه، هدد زعيم جماعة الحوثيين، عبد الملك الحوثي، باستهداف مشروع "نيوم" السعودي، في حال عدم حدوث تطورات إيجابية في جهود الوساطة التي تقودها سلطنة عُمان بين الجانبين.

● عراقياً، وقع وزير الدفاع "عبد الأمير الشمري" في العاصمة الأردنية على مذكرة تفاهم أمنية. وكشفت وزارة الخارجية

## مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

« يدرس الجيش الأمريكي وضع أفراد مسلحين على متن السفن التجارية التي تسافر عبر مضيق هرمز، بهدف منع إيران من الاستيلاء على السفن. وجاء ذلك بينما وصل أكثر من 3000 بحار وجندي أمريكي إلى الشرق الأوسط، كما نشرت الولايات المتحدة طائرتين مسيرتين من طراز "إم كيو 9 ريب" في المنطقة.

« أفادت قناة "مكان" العبرية، بأن الإمارات منعت قرابة 170 راكباً قادمين على متن رحلة من مطار "بن غوريون" في "تل أبيب" من دخول أراضيها، دون معرفة الأسباب.

« أقر مجلس الأمة الكويتي، مشروع قانون إنشاء مفوضية عامة للانتخابات، يهدف إلى "إصلاح العملية الانتخابية" و"تعزيز الديمقراطية". وأنهت المادة 17 من القانون مفاعيل "قانون المسيء"، الذي حرم زعماء المعارضة السابقين من ممارسة العمل السياسي بعد إدانتهم بـ"مس الذات الأميرية". كما تضمنت التعديلات "تجريم تنظيم استطلاعات الرأي واستبيانات الرأي العام دون الحصول على تصريح.

« أعدت وزارة الإعلام الكويتية مشروع قانون لتنظيم الإعلام، يحظر توجيه النقد لولي العهد أو نائب الأمير، بينما كان القانون السابق يحظر انتقاد شخص أمير الكويت فقط.

« رحلت البحرين كلاً من المواطن التركي من أصل مصري "السيد العاجز"، والمواطن المصري "محمد حسانين"، وذلك عقب إلقاء القبض عليهما من محل عملهما، بناءً على طلب رسمي مصري.

« اتهم تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش"، قوات حرس الحدود السعودية بقتل مئات المهاجرين وطالبي اللجوء الإثيوبيين "بشكل واسع النطاق ومهيج"، بين مارس/آذار 2022 ويونيو/حزيران 2023. وأعلنت إثيوبيا، فتح تحقيق في تلك الاتهامات، بالتعاون مع السعودية.

« أعلن مئات السجناء السياسيين في البحرين (800 على الأقل، بينما قالت الحكومة إنهم 121 فقط) إضراباً عن الطعام، في مركز إعادة التأهيل والإصلاح "جو"، احتجاجاً على انتهاكات، شملت "منعهم من ممارسة شعائرهم الدينية، ووضعهم في عزلة تعسفية، وعدم تقديم رعاية صحية كافية". وعقب ضغوط حقوقية دولية، قالت وزارة الداخلية إنها استجابت لمطالب الإضراب، لكن تقارير أخرى أكدت استمرار الإضراب حتى الاستجابة لكافة المطالب.

- « وجه وزير الداخلية اليمني، ابراهيم حيدان، مذكرة اعتراض رسمية على مشروع شركة الاتصالات المشتركة مع شركة Nx “ “ الإماراتية، وذلك بعد رفض عدد من أعضاء البرلمان للاتفاقية، قائلاً إنها “تمس السيادة الوطنية والأمن القومي لليمن“. وكانت الحكومة اليمنية قد وافقت لشركة إماراتية للاستثمار بقيمة 700 مليون دولار في قطاع الاتصالات والإنترنت وحصول اليمن على حصة 30% من الشركة الناشئة.
- « اعتقلت قوات الحزام الأمني بقيادة العميد، عبد اللطيف السيد، أحد قيادات تنظيم القاعدة بمحافظة أبين، جنوبي اليمن والمكنى “أبي القعقاع“، بعد متابعة استمرت لأسابيع، حيث تمكنت من إلقاء القبض عليه في أحد المنازل الخاصة التي انتقل إليها حديثاً.
- « قُتل قائد قوات الحزام الأمني في محافظة أبين، عبد اللطيف السيد، ومرافقوه وقيادات عسكرية وأمنية أخرى في تفجير استهدف موكبه أثناء ملاحقة خلايا تنظيم القاعدة.
- « قطع متظاهرون الطريق الرابط بين محافظتي كركوك وأربيل، لمنع تسليم مقر قيادة عمليات كركوك إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني، بعد قرار إعادة فتح مقراته بالمدينة التي طرد منها عقب استفتاء استقلال كردستان العراق عام 2017.
- « دُمّرت طائرات F16 العراقية وكرأ لتنظيم داعش وقتلت من بداخله في وادي الشاي وأوكاراً في وادي زغبتون بمحافظة كركوك، كما استهدفت عناصر للتنظيم في جبال قرج ضمن قاطع عمليات طوزخورماتو في محافظة صلاح الدين ودُمّرت مضافتين.
- « قُتل ضابط في البيشمركة قرب مطار أربيل بهجوم مسلح. وفي منطقة الراشدية شمال بغداد، فتح مسلحون مجهولون كانوا يستقلون دراجة نارية، النار على دورية نجدة، وقتلوا شرطي وأصابوا آخر. كما قُتل وأصيب مدنيان إثر إطلاق نار في منطقة الفضيلية والأمن شمال شرق بغداد. وبوقت لاحق قُتل شخص وأصيب آخر بهجوم مسلح من قبل مجهولين شرق بغداد.
- « قُتل شيخ عشيرة في نزاع عشائري في منطقة الماجدية (محافظة ميسان) إثر نزاع عشائري، فيما قُتل مدني على يد مسلحين مجهولين في منطقة الكاظمية (بغداد)، واستطاعت القوات الأمنية إلقاء القبض على أحد المنفذين فيما لاذ بقية المجموعة بالفرار. تبع ذلك مقتل شخص وإصابة 3 آخرين بنزاع مسلح شرقي بغداد.
- « عُثر على جثة العضو السابق بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني “نياز دارجلاني“ مقتولاً داخل مزرعته في أحد أفضية السليمانية، فيما قُتل شخص وأصيب آخر برصاص مجهولين في قضاء المحمودية (بغداد).

## مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

### دول الخليج

المفاوضات السعودية الأمريكية مازالت نشطة، وهو ما يعني على الأرجح أن الأطراف الثلاثة، حتى لو بنسب متفاوتة، لديها نفس الحرص على التوصل لهذه الصفقة الكبرى. مازالت هناك تحديات كبيرة وليس من المؤكد أن يتم تجاوزها سريعاً، لكن الأطراف الثلاثة ستواصل التفاوض حتى يتضح تماماً حدود الممكن ومن ثم تقييم جدوى القبول به.

المناورات الإماراتية مع الصين ترسل رسالة أمنية واضحة لواشنطن حول تطور علاقة أبوظبي مع بكين. كما أن اختيار مكان المناورة يبدو مقصوداً للتأكيد على دعم الإمارات لرواية الصين حول حقيقة الوضع في إقليم شينجيانغ (تركستان الشرقية)، ورفضها للانتقادات الغربية للصين.

التعديلات القانونية في الكويت الخاصة “بقانون المسئ” ترسل رسالة إيجابية للمعارضة، لكنها تظل محدودة؛ حيث تستهدف معالجة “حالات شخصية” ضمن توجه قيادة البلاد لإنهاء الاستقطاب السياسي في مجلس الأمة، وليس من المتوقع أن تغير من حدود المسموح به سياسياً في الكويت.

يعتبر إضراب السجناء المعارضين في البحرين هو الأكبر في تاريخ سجون البلاد، ويشير إلى تنسيق مركزي في سجون البحرين التي ربما تضم نحو 1400 معارض سياسي. لا يمثل هذا التحرك تهديداً أمنياً لسلطات البلاد، لكنه يضعها تحت ضغط ربما يدفعها للاستجابة لمطالب السجناء.

يؤكد ترحيل مصريين اثنين من البحرين استنتاجنا السابق أن دول الخليج فعلت طلبات ترحيل المعارضين المدرجين على قوائم الإرهاب الخليجية والمصرية استجابة لضغوط رئيس الانتربول الدولي.

اعتراض وزير الداخلية على شركة الاتصالات المشتركة مع الإمارات، يشير للمخاوف إزاء توسيع نفوذ الإمارات في اليمن، وربط ذلك بمساعي تعزيز انفصال الجنوب من خلال بناء مؤسسات جديدة بعيدة عن سيادة الحكومة. كما أن التوقيت جعل الاتفاق محل رغبة في ظل الخلافات داخل الحكومة ومع مجلس النواب. من الممكن أن يؤدي ذلك لتوتر مع الإمارات، ويزيد من ضغوطها على المجلس السيادي.

اعتقال أحد قيادات تنظيم القاعدة ثم مقتل قائد قوات الحزام الأمني في أبين، يبرز التحديات الأمنية المعقدة في المنطقة، ويُظهر قدرة التنظيم على سرعة الرد، وهو ما يطرح تساؤلات حول فعالية الاستراتيجيات الحالية لمكافحة الإرهاب.

قد تتخذ السلطات العراقية الاتحادية وحكومة كردستان تدابير ضد الأحزاب الإيرانية المعارضة في شمال العراق، لتجنب تجدد العمليات العسكرية الإيرانية. وإذا فشلت حكومة الإقليم في تلبية الشروط الإيرانية خلال المهلة المتفق عليها، وهو أمر يبدو مرجحاً، فمن المحتمل أن يتجدد التصعيد الإيراني ضد الإقليم، بما يشمل استهداف مقرات تلك الأحزاب ومعسكراتها بالطائرات المسيّرة، وحتى بالقصف الصاروخي عبر الحدود، لكنّ الاجتياح البري سيظل مستبعداً.

ازدياد عمليات الاغتيالات في جميع المحافظات العراقية بسبب خلافات عشائرية أو خلافات شخصية أو نشاطات لتجار المخدرات، دون مؤشرات حول اهتمام الأجهزة الأمنية بالسيطرة على تلك الظاهرة.

ازدياد الضربات الجوية بطائرات أف 16 العراقية ضد عناصر التنظيم، ومخابئها في المناطق النائية، يضع التنظيم تحت ضغط متواصل يساهم في إضعاف قدرة خلاياه على إعادة التجمع، ويبقيه في حالة تشظي، رغم بقاء قدرة هذه الخلايا على شن هجمات لكتّنها ستظل محدودة.

من المرجح أن تشهد مدينة كركوك توترات أمنية واحتكاكات بين عناصر الحشد الشعبي والسكان العرب والتركمان من جهة، وقوات البيشمركة أو العناصر الكردية الموالية للحزب الديمقراطي الكردستاني من جهة أخرى، وقد لا يتمكن الحزب من تنفيذ قرار إعادة فتح مقراته بصورة كبيرة.



## مصر والسودان

### مصر - السودان

#### تطورات الأجهزة الأمنية

اجتماع لجنة الأمن بولاية البحر الأحمر التي تشهد استقراراً أمنياً وملاذاً للآلاف من السكان الذين نزحوا إليها.

وفيما يتعلق بالمجموعات العسكرية، ظهر قائد ما يسمى قوات "درع السودان"، أبو عاقلة محمد أحمد كيكل، في مقطع مرئي بُث على صفحات خاصة بقوات الدعم السريع، معلناً انحيازه لهذه القوات. وكان الظهور الأول لقوات "درع السودان" في مطلع هذا العام حين نظمت عرضاً عسكرياً بمنطقة "سهل البطانة"، وعرضت حينها قوة تقدر بـ35 ألف جندي.

وفي السياق نفسه، أعلنت قيادات عسكرية وسياسية في "الحركة الشعبية لتحرير السودان" التي يقودها، مالك عقار، انشقاقها من الحركة التي تقف إلى جانب الجيش السوداني في الصراع الحالي، وانضمامها إلى قوات الدعم السريع بولايته شرق وجنوب دارفور.

● طالب وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، خلال زيارته للقاهرة ولقائه بالرئيس، عبد الفتاح السيسي، مصر بتزويد أوكرانيا بأسلحة وقذائف مدفعية، وصواريخ مضادة للدبابات، وأنظمة دفاع جوي، إلا أن القاهرة أبدت رغبة في بقائها على الحياد في الصراع الروسي - الأوكراني. وفي شأن داخلي، أصدر "السيسي" قراراً جمهورياً بتعيين المستشار "محمد شوقي عياد"، الرئيس في محكمة استئناف الإسكندرية، نائباً عاماً للبلاد، خلفاً للمستشار، حمادة الصاوي.

● من جهة أخرى، وصل رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، إلى مصر، في أول زيارة خارجية له منذ بدء الحرب قبل نحو 5 أشهر، حيث التقى الرئيس المصري، وبحثا تطورات الأوضاع في السودان. وبعد عودته من مصر، ترأس البرهان بمدينة "بورتسودان"

#### مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

« اعتقلت السلطات المصرية عشرات المعارضين، والمعتقلين السابقين، المحسوبين على جماعة الإخوان المسلمين، في العديد من المحافظات، ورگزت التحقيقات في مقرات الأمن الوطني على موقف كوادر الجماعة من الانتخابات الرئاسية المقبلة وإمكانية دعم الإخوان لأي مرشح في مواجهة "السيسي".

« رحلت السلطات البحرينية كلاً من المواطن التركي من أصل مصري "السيد العاجز"، والمواطن المصري "محمد حسنين"، عقب إلقاء قوات الأمن القبض عليهما من محل عملهما، بناءً على طلب رسمي مصري، بعد الحكم عليهما غيابياً في مصر على إثر قضايا سياسية.

« أصدرت محكمة النقض المصرية حكماً نهائياً بإعدام 4 معتقلين سياسيين، والسجن المشدد لمدد تتراوح بين 15 سنة و7 سنوات، على 16 آخرين، وبراءة 8 آخرين، وذلك في قضية "تكوين خلية مسلحة في محافظة الشرقية".

« أصدر السيسي قراراً بالعمو عن الناشط، أحمد دومة، فيما أخلت النيابة العامة سبيل الخبير الاقتصادي، عمر الشنيطي، والمحامي الحقوقي، يوسف منصور، والناشط السياسي، أحمد حسنين دينو، من ضمن قائمة تضم 33 من المحبوسين احتياطياً.

« أحالت النيابة العامة المصرية المعارض البارز، الأمين العام لـ"التيار الحر"، هشام قاسم، إلى المحاكمة، على خلفية بلاغ سب وقذف

- قدمه وزير القوى العاملة الأسبق عضو لجنة العفو الرئاسي، كمال أبو عيطة، وبلاغ آخر من ضباط وأمناء شرطة بقسم شرطة السيدة زينب. جاء ذلك عقب رفضه دفع الكفالة المالية (خمسة آلاف جنيه) لإخلاء سبيله، متحدياً قرار النيابة.
- « أصدرت السلطات قرارًا بإخلاء سبيل المعتقل السياسي، أحمد حمدي السيد (جيكا)، بعد نحو شهرين من إخفائه قسرًا، لتعيد اعتقاله مرة أخرى، ولا يزال مصيره مجهولاً.
- « أنهى المئات من أبناء قبائل "الرميلات" و"الترايين" و"السواركة" اعتصامهم بعد أيام من بدئه تحت اسم "حق العودة" مطالبين بالعودة إلى أراضيهم بعد انتهاء الجيش من "القضاء على الإرهاب". جاء ذلك عقب زيارة مسؤولين من "جبهة سيادية"، ووعدهم بالسماح لهم بالعودة إلى أراضيهم، يوم 10 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.
- « قررت نيابة أمن الدولة المصرية حبس المواطنة "إسراء الروبي" وأخريات، لمدة 15 يومًا على ذمة التحقيقات، وذلك عقب اعتقالهن وإخفائهن قسرًا لمدة تراوحت بين شهرين وثلاثة شهور، في قضية "جروب مطبخنا" المتهمين فيها "بإعداد الطعام للمعتقلين السياسيين".
- « خرج اللواء البرهان خارج مقر قيادة الجيش وسط الخرطوم بعد ما يزيد عن 4 أشهر من القتال، وبعد ساعات من ظهوره في منطقة أم درمان، توجه البرهان إلى مدينة عطبرة بولاية نهر النيل (شمال) وبعدها توجه إلى مدينة الدامر عاصمة ولاية نهر النيل ومنها إلى ولاية بورتسودان.
- « أكد وزير الداخلية السوداني المكلف المدير العام لقوات الشرطة، خالد حسان محي الدين، تمكهم من استعادة بيانات السجل المدني كاملة واستعادة عمل النظام الذي قال إنه يمثل الهوية الوطنية السودانية.
- « أعلن الجيش السوداني مقتل قائد الفرقة 16 مشاة اللواء ركن، ياسر فضل الله، في مدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، ووفق مصادر محلية فقد تم اغتيال فضل الله بسلاح حرسه الشخصي بعد يومين من ظهوره وهو يتوعد "الدعم السريع".

## مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

### مصر

- مستوى المشاركة في مناورة النجم الساطع يعكس حرص واشنطن على تعزيز الروابط الأمنية مع مصر، بغض النظر عن أي تباينات سياسية قائمة، وقناعتها بأهمية القاهرة كحليف أممي في الشرق الأوسط.
- مازالت توجهات جماعة الإخوان وتحركاتها تمثل هاجساً أساسياً للسلطات المصرية، خاصة في ظل الظروف الراهنة المرتبطة بانتخابات الرئاسة وتزامنها مع الأزمة الاقتصادية، بما يعكس عدم ثقة الأجهزة الأمنية في القضاء على فاعلية الجماعة.
- لا تمثل حالة "هشام قاسم" استثناءً في سلوك المعارضة المصرية الليبرالية. فمع التأكيد على سقف الانتقادات العالي الذي تميز به "قاسم" مؤخرًا، إلا أن رموزًا معارضة، وحتى سياسيين موالين مثل "عمرو موسى" و"منير فخري عبد النور"، باتوا أكثر صراحة في انتقاد الوضع السياسي والتوجهات الاقتصادية، وهو "ترند" من المرجح استمراره تزامنًا مع موسم الانتخابات، ويشير لتزايد الضغوط السياسية على الرئيس المصري.

### السودان

- بعد مرور أربعة أشهر من القتال، أصبح هدف قوات الدعم السريع هو الحفاظ على مكتسباتها وتحسين وضعها التفاوضي، من خلال استخدام قدرتها على الحركة السريعة في شن هجمات متزامنة على مرافق عسكرية، في محاولة لاستنزاف القوات المسلحة وتشتيت جهودها.
- تشير تحركات البرهان إلى حاجته لإظهار الثقة وتمتعه بتمثيل البلاد شرعيًا لدى أطراف خارجية، خاصة وأن مسار جدة التفاوضي برعاية السعودية والولايات المتحدة لم يسفر عن حلول تتجاوز هدنة قصيرة الأمد أو ممرات إنسانية مؤقتة، فيما تعثرت جهود الاتحاد الأفريقي. ومن ثم فإن الحل السياسي للأزمة مازال بعيد المنال.
- تشير الانشقاقات المتعددة في بعض الحركات السودانية إلى أن المشهد قد يتجه لمزيد من التشنج، وستكون هناك تحالفات متغير ومتقلبة بناء مصالح الجهات السودانية الفاعلة، والتي قد تكون مناطقية أو إثنية أو اقتصادية.

## تطورات الأجهزة الأمنية

- وقع الأردن والعراق مذكرة تعاون أمني في إطار منظومة الترابط والتكامل والتنسيق الأمني بينهما، يتعاون بموجبها الطرفان من أجل منع ومكافحة جرائم الإرهاب وتمويله وجرائم الاتجار بالمخدرات والأسلحة، وتبادل المعلومات بين البلدين. من جهة أخرى، ينعقد في الإمارات اجتماع مرتقب مع الأردن و"إسرائيل"، بهدف الدفع لتنفيذ "إعلان النوايا" الذي وقعته الدول الثلاث في العام 2021 لمقايضة الماء بالطاقة.
- فلسطينياً، أصدر رئيس السلطة، محمود عباس، مرسوماً بإحالة 8 من المحافظات الشمالية و4 من الجنوبية للتقاعد. من جهة أخرى، زاد الحديث عن تغييرات مرتقبة وكبيرة لقادة الأجهزة الأمنية. وترأس "عباس" اجتماعاً لقادة الأجهزة الأمنية بمقر الرئاسة في رام الله، حيث جرى الحديث عن آخر المستجدات الأمنية. من جانبه، اجتمع وزير الداخلية، زياد هب الريح، مع قادة الأجهزة الأمنية في الخليل وذلك لبحث مستجدات الحالة الأمنية في المدينة، سيما بعد عملية مستوطنة "كريات أربع" والتي أدت لمقتل مستوطنة "إسرائيلية".
- إلى ذلك، جمع لقاء بين مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، باربرا ليف، ووفد فلسطيني يرأسه "الشيخ" و"فرج" في العاصمة الأردنية، حيث أبلغ الوفد الفلسطيني المندوبة الأمريكية بمطالبهم مقابل دعم التطبيع بين السعودية و"إسرائيل"، وكان من بين ذلك طلب دعم الإدارة الأمريكية لحصول فلسطين على دولة
- كاملة العضوية في الأمم المتحدة.
- في لبنان، استعرض مدير عام الأمن الداخلي، اللواء عماد عثمان، مع كل من السفير الفلسطيني، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، ووفد ممثلي "هيئة العمل الفلسطيني المشترك" أحداث مخيم "عين الحلوة" الأخيرة. كما بحث قائد الجيش، العماد جوزيف عون، أحداث مخيم "عين الحلوة" مع وفد من حركة "فتح".
- في سوريا، أصدر النظام جملة قرارات في مسعى لامتصاص حالة الغضب الشعبي الناجمة عن تردي الوضع المعيشي في المحافظات الواقعة تحت سيطرته، وذلك في خضم احتجاجات عارمة تجتاح جنوب البلاد، حيث أقال رئيس النظام بشار الأسد، محافظ طرطوس "عبد الحليم خليل"، كما عين "محمد عامر مارديني" وزيراً للتربية، وسفير سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بسام الصباغ نائباً لوزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد.
- وفي سياق آخر، أجرت قوات التحالف الدولي 5 تدريبات عسكرية بمناطق تواجهها برفقة قسد في دير الزور والحسكة، حيث أجرت تدريبات بالذخيرة الحية.
- في سياق آخر، عزلت هيئة تحرير الشام "أبو ماريا القحطاني"، أبرز قيادات الصف الأول في الهيئة، بسبب "أخطاء في بعض الاتصالات دون اعتبار حساسية موقعه"، وذلك بعد نحو أسبوع من تسريب معلومات عن اعتقال "القحطاني"، وتم وضعه تحت الإقامة الجبرية واعتقال مرافقه.

## مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

« أصدر عاهل الأردن مرسوماً بالموافقة على مشروع قانون "الجرائم الإلكترونية" الذي يشمل عقوبات مشددة على حرية الرأي والتعبير.

- « كشف ناشط حقوقي أردني أن قانون الجرائم الإلكترونية الجديد هو نسخة طبق الأصل عن نصوص قانون الجرائم الإلكترونية الإماراتي.
- « كشف تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، أن الأردن يصرف 5% من ناتجة المحلي الإجمالي على القوات المسلحة، وهذا بلغة الأرقام يعادل مليار وخمسة مائة وخمسون مليون دينار سنوياً.
- « كشفت مصادر أردنية عن رفض رسمي غير معلن لمقترح تقدم به أحد رجال الأعمال الأردنيين لترخيص مركز سياحي متخصص لاستقبال الزوار الشيعة لمراقد الصحابة في الجنوب.
- « قالت مصادر في السلطة الفلسطينية إن الأخيرة كشفت عن شبكة من النشطاء المتورطين في تحويل الأموال إلى حركة حماس في الضفة الغربية، وأن الرئاسة الفلسطينية أرسلت قائمة بالأسماء إلى الأردن، حيث ضمت مواطنين أردنيين.
- « قالت وسائل إعلام عبرية إن عملية تهريب "غير عادية" تمت من الأردن إلى "إسرائيل" أحبطت الشهر الماضي، شملت عبوات ناسفة مصدرها إيران.
- « أسقطت المنطقة العسكرية الشرقية طائرة بدون طيار تحمل مواد متفجرة من نوع تي أن تي قادمة من الحدود السورية.
- « صعدت أجهزة السلطة حملات الاعتقال في صفوف النشطاء في محافظة طوباس واعتقلت أيمن المصري وحمزة دراغمة وأنس الخطيب والمطاردي عدي الشحروري، بينما في جنين تم اعتقال الأسير المحرر جعفر دبابسة والشاب لؤي جرار وعبد الله أبو الهيجا، وفي بيت لحم تم اختطاف الأسير المحرر خليل الشيخ، وفي نابلس خلدون عصيدة وفي رام الله بلال وموسى حامد.
- « نفذت نقابة الأطباء الفلسطينيين إضراباً شاملاً في جميع مستشفيات وزارة الصحة، ضمن الإجراءات الاحتجاجية ضد تناول مسؤولين في السلطة على عدد من الأطباء.
- « شهدت مدينة بيت لحم احتجاجات شعبية واسعة تنديداً بتفاهم الأزمات الحياتية لا سيما أزمة المياه في المدينة.
- « قرر حراك المعلمين الموحد الاتجاه نحو استئناف الإضراب مع بدء دوام الهيئات التدريسية وذلك كخطوة تحذيرية من أجل الضغط على الحكومة لتنفيذ مطالبهم المالية والإدارية والنقابية.
- « سقط 12 قتيلاً وأكثر من 65 جريحاً في مخيم "عين الحلوة" (صيدا) بينهم مسؤول الأمن الوطني في المخيم، أبو أشرف العرموشي، و8 عناصر آخرين من "فتح" خلال اشتباكات عنيفة شهدها المخيم على مدار 6 أيام بين مجموعات إسلامية وحركة "فتح" اندلعت إثر اغتيال الأخيرة ناشطاً "إسلامياً".
- « يعترم جهاز أمن الدولة اللبناني إطلاق حملة تستهدف "المتحولين جنسياً والشاذين"، الذين ينتشرون في بعض شوارع بيروت ويمارسون أفعالاً منافية للحشمة.
- « قامت مجموعة من "جنود الرب" بمهاجمة تجمع "للمثليين" في "مار مخايل" (بيروت)، كما أعلنت مجموعة تطلق على نفسها "جنود الفيحاء" عن التصدي للمثليين وأنشطتهم في طرابلس.
- « أجرى "حزب الله" مراجعة شاملة لعمل "سرايا المقاومة" ودورها والإشكالات التي تواجه عملها في المناطق، وعيّن مسؤولين جدد ووضع رؤية وأليات جديدة لعملها في المرحلة المقبلة، فيما يقوم عدد كبير من المنتمين لجمعية المشاريع الخيرية (الأحباش) بالانخراط في "سرايا المقاومة".
- « يحضّر "حزب الله" لإطلاق تنظيم جديد باسم "شباب الساحات" لاستقطاب قوى وحلفاء جدد وهو أشبه بنسخة منقحة عن سرايا المقاومة.
- « قُتل "أحمد قصاص" من "حزب الله" والمدعو "فادي بجاني" خلال اشتباك مسلح في "الكحالة" (بلدة مسيحية في قضاء عاليه) على خلفية انزلاق شاحنة محملة بالأسلحة والذخائر تابعة للحزب في المنطقة واعتراض الأهالي على سلوكها هذا الطريق.
- « قُتل السوري "مازن دلة" بعدما رمى نفسه من شرفة المبنى الذي كان يقطنه في الضاحية الجنوبية لبيروت إثر مدهامة نفذها أمن "حزب الله"، الذي يتهم "دلة" بالتورط في تفجيرات منطقة السيدة زينب في دمشق قبل نحو شهر تقريباً.
- « قُتل المسؤول السابق عن إقليم "بنت جبيل" في حزب "القوات اللبنانية" في حادث غامض ببلدة "عين إبل" الجنوبية، وقد اتهمت



القوات "حزب الله" بالوقوف وراء العملية.

- « أحبطت وحدات من الجيش محاولة تسلل نحو 1550 سوري عند الحدود اللبنانية السورية، خلال النصف الثاني من شهر آب/ أغسطس. كما أوقفت مخابرات الجيش في بلدات "بنين" وشدرا والعيونات (عكار)، والميناء (طرابلس)، و"المنية"، وسلعانا (البترون) أكثر من 100 سوري ولبناني لمحاولتهم أو تحضيرهم عمليات لهريب أشخاص عبر البحر.
- « أقدم مجهولون على خطف 3 سوريين في "وادي خالد" (عكار)، فيما أقدم مجهول على خطف سوري في "رأس النبع" (بيروت)، وقام مجهولون بمحاولة خطف مواطن في "المجدل" (جبيل)، بالمقابل، حرّرت شعبة المعلومات مخطوفاً سورياً في بيروت. وأعلنت قوى الأمن الداخلي عن تزايد عمليات خطف السوريين في لبنان لقاء حصول خاطفهم على فدية مالية من ذويهم.
- « تواصلت عمليات إرسال التعزيزات العسكرية إلى مناطق سيطرة (قسد)، فقد شهد هذا الشهر دخول 195 شاحنة وآلية تابعة للتحالف، تحمل معدات لوجستية وعسكرية من إقليم كردستان العراق.
- « تابع النظام السوري وحلفاؤه تعزيز مواقعهم، حيث دخلت ثلاث شاحنات تابعة للحرس الثوري إلى دير الزور قادمة من الأراضي العراقية عبر معبر خاص بالمليشيات، تحمل صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى إيرانية الصنع، بالإضافة لمنصات إطلاق صواريخ وذخيرة ومعدات لوجستية.
- « استقدمت القوات التركية رتلًا عسكرياً، مؤلفاً من 50 عربة تحمل على متنها معدات عسكرية ولوجستية، عبر معبر كفرلوسين الحدودية بين سوريا ولواء اسكندرون بريف إدلب الشمالي، حيث اتجه نحو النقاط العسكرية التركية ضمن منطقة "خفض التصعيد"، بالتزامن مع التصعيد الجوي الروسي على المنطقة.
- « أصدرت وزارة الدفاع في حكومة النظام، على خلفية الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها محافظة السويداء جنوب سوريا، تعميماً يقضي بمنع الإجازات لكافة الضباط وصف الضباط والأفراد في الجيش السوري وذلك بسبب "الظروف الحساسة التي تمر بها سوريا".
- « أصدرت وزارة الدفاع في حكومة النظام، تعميماً يلزم قادة التشكيلات العسكرية في الجيش، بعدم إرسال أي معلومات أو وثائق بشكل مباشر إلى ما أسمتهم (الأصدقاء) في إشارة إلى القادة الإيرانيين والروس الموجودين في قواعد عسكرية على الأراضي السورية، إلا بعد تدقيقها من قبل الجهات المعنية أصولاً، وبرتت الوزارة تعميمها بالحفاظ على سرية نقل وأمن المعلومات والوثائق.
- « استمرت الاحتجاجات ضد حكومة بشار الأسد في محافظة السويداء جنوبي البلاد، في حين شهدت محافظات درعا وحلب وإدلب والرقعة ودير الزور مظاهرات مشابهة تضامن فيها الأهالي مع المحتجين في السويداء الذين خرجوا احتجاجاً على الوضع المعيشي المتردي ورفعوا شعارات تطالب بإسقاط النظام.
- « شنت عناصر داعش هجوماً مباغتاً جديداً على حافلات مبيت عسكرية في بادية الميادين بريف دير الزور الشرقي على طريق دير الزور-حمص، حيث أسفر الهجوم عن مقتل 37 عنصراً من قوات النظام.

## مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

### الأردن

يعكس إقرار قانون الجرائم الإلكترونية تمسك صانع القرار بالعصا الأمنية والتشريعات العقابية، في محاولة للسيطرة على الشارع، في ظل تفاقم الأوضاع الاقتصادية وتآكل حرية التعبير وكبت المشاركة السياسية.

وسط تنام ملحوظ وتهديدات أمنية حدودية وارتفاع مضطرب بيانات تهريب السلاح والمخدرات عبر المملكة، تحاول الدولة جاهدة الإبقاء على صورتها الناجحة أمنياً، عبر إبرام اتفاقيات أمنية وتلقي المزيد من الأموال الأمريكية لضبط الحدود.

تؤشر أحداث عين الحلوة الأخيرة إلى إمكانية انفجار الأوضاع في المخيمات في أية لحظة وانعكاس ذلك على الأمن الداخلي اللبناني، كما تشير في خسائرها إلى تراجع دور حركة "فتح" في ضبط أمن المخيمات وضمان استقرارها. تؤشر حادثة الكحالة ومداهمة "حزب الله" لسوري في حي السلم، وما تقوم به المجموعات المحلية (جنود الرب، جنود الفيحاء) إلى مدى تراجع دور وهيبة القوى الأمنية الرسمية على حساب تنامي مفهوم الأمن الذاتي على صعيد الأحزاب والطوائف والبلدات والذي سيتصاعد في ظل تفلت السلاح. تنامي عمليات التهريب عبر الحدود ينذر بمخاطر أمنية سواء على صعيد الأمن الداخلي أو عبر تسلل عناصر "إرهابية" أو تصاعد عمليات التهريب عبر البحر.

تمر البلاد بأزمة اقتصادية خانقة أدت لانخفاض قيمة عملتها إلى رقم قياسي بلغ 15 ألف ليرة للدولار، وارتفاع أسعار السلع بشكل قاس أدى لموجة احتجاجات تركزت في المحافظات الجنوبية وفي مدينة السويداء ذات الأغلبية الدرزية. ومن غير الواضح المسار الذي ستتخذه الاحتجاجات، حيث يعتمد الأمر على الأسلوب الذي سيدير به النظام الأزمة، والتي قد تتطور ويصعب احتواؤها إذا انتقلت الاحتجاجات إلى المناطق الساحلية التي تعيش أيضاً ظروفاً اقتصادية سيئة. لكن في كل الأحوال، ترسل الاحتجاجات رسالة واضحة تؤكد هشاشة حالة النظام الداخلية.

لا تؤكد المؤشرات بعد أن الولايات المتحدة بصدد القيام بعمل عسكري ضد الميليشيات التابعة لإيران شرقي. يظل هذا احتمالات واردة؛ لكن المرجح هو أن التحركات الأمريكية في شمال شرق سوريا تستهدف زيادة الفاعلية الأمريكية في الملف السوري، والضغط على النفوذ الإيراني المتزايد في ظل تقلص حجم التأثير الروسي على الميدان السوري عقب تطورات الوضع الأوكراني والذي استفادت منه إيران في تعزيز وجودها العسكري، وهو الأمر الذي يتطلب قطع خطوط الإمداد الإيرانية القادمة من العراق.

قرار الإقالة الجماعية للمحافظين جاء دون أي مقدمات تُذكر، وقد يعكس القرار واحدة من تجليات صراع النفوذ بين الأجنحة المختلفة داخل حركة فتح؛ حيث إن أغلب المحافظين المقالين محسوبين على "جبريل الرجوب"، مما يشير لاحتمالية أن الفريق المحسوب على "حسين الشيخ" نجح في إقناع "عباس" بإجراء تغييرات كبيرة داخل السلطة تحت عنوان ضخ دماء جديدة.

رفعت أجهزة أمن السلطة من وتيرة الاعتقال السياسي لمختلف النشطاء والطلبة ومعارض السلطة وسط تجاهل لكافة المناشدات الحقوقية والعائلية للإفراج الفوري عن كافة المعتقلين، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة من حالة التوتر والغضب اتجاه أجهزة السلطة.

## الأطراف الإقليمية

### تركيا - "إسرائيل" - إيران

## تطورات الأجهزة الأمنية

نصير. كما أزاح الجيش الستار عن طائرة "مهاجر 10" التي تملك قدرة على التحليق لمدة يوم كامل ضمن مدى يصل إلى ألفي كيلومتر. كما كشف وزير الدفاع محمد آشتياني عن توصل الخبراء الإيرانيين إلى تقنية إنتاج المحرك النفاث التضاعطي لاستخدامها في إنتاج صواريخ كروز فرط صوتية.

على صعيد التدريبات، نظم الجيش الإيراني مناورات "درع حماة الولاية" المخصصة للحرب الإلكترونية المشتركة، وبمشاركة القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي. كما نظمت بحرية الحرس الثوري مناورات بعنوان "اقتدار" للدفاع عن الجزر الإيرانية في الخليج مع التركيز على جزيرة أبو موسى المتنازع عليها مع الإمارات.

وفي الأراضي المحتلة، التقى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بوزير الدفاع، يوآف غالانت، وقررا الأخذ بتوصيات المنظومة الأمنية والعسكرية من أجل تعزيز قوة الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية في مواجهة تنامي مجموعات المقاومة والتصدي لها.

وعلى صعيد التنسيق الأمني، نشطت الأجهزة الأمنية للسلطة في ملاحقة المقاومين، كما تبادلت معلومات استخباراتية مع الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية" حول الجهة التي تقف خلف عملية الخليل، الأمر الذي أدى لاعتقال الشابين، محمد وصقر الشنتير، من قبل الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية".

والتقى "حسين الشيخ" رئيس جهاز الأمن "الإسرائيلي" العام (الشاباك)، رونين بار، بهدف بحث سبل تعزيز السلطة الفلسطينية وزيادة وتيرة التنسيق الأمني ومحاولة تهدئة الأوضاع الميدانية.

● اتفق العراق وتركيا على تشكيل لجنة دائمة تركز على تقاسم المياه، وذلك خلال أول زيارة لوزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، إلى العراق التقى خلالها الرئيس العراقي، ورئيس الوزراء، ورئيس إقليم كردستان، فضلاً عن رئيس هيئة الحشد الشعبي، ووزير الدفاع. في حين أعلن نائب وزير الخارجية العراقي، هشام العلوي، أن الرئيس "أردوغان" سيزور العراق الشهر المقبل. وأكد "فيدان" أن الجانبين سيعملان على إزالة "فيروس" تنظيم "حزب العمال الكردستاني" (بي كا كا) الذي يتخفى في الأراضي العراقية، كما أعرب خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي، "فؤاد حسين"، في بغداد عن تطلع بلاده لتصنيف العراق للحزب كتنظيم "إرهابي".

● إيرانيا، توصلت واشنطن وطهران إلى اتفاق يقضي بإطلاق سراح خمسة أميركيين من أصول إيرانية محتجزين لدى طهران بتهمة التجسس مقابل إفراج الولايات المتحدة عن سجينين إيرانيين محتجزين لديها، فضلاً عن إلغاء تجميد 6 مليار دولار من عائدات النفط الإيراني المحتجزة لدى كوريا الجنوبية مع وضعها في حساب في البنك المركزي القطري بما يسمح لإيران باستخدامها في شراء احتياجات إنسانية مثل الأدوية والطعام.

● حضر قائد حرس الحدود العميد، أحمد كودرزي، الاجتماع العاشر في بغداد للتنسيق بين قيادتي حرس الحدود الإيراني والعراقي، والذي تضمن الاتفاق على تسيير دوريات مشتركة على الحدود بين البلدين

● وعلى صعيد التسليح والتجهيزات، أعلن الجيش الإيراني تسليم بحرية الحرس الثوري صواريخ من طراز "قدير" يبلغ مداها 300كم، وصواريخ كروز "بحر - بحر" من طراز

## مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « تم تحييد 3 عناصر من حزب العمال شمالي العراق في منطقة الزاب على يد القوات التركية، فيما قامت مسيرة تركية بقصف قرى تابعة لجبل متين بمحافظة دهوك تضم مواقع لحزب العمال. وفي وقت لاحق قُتل مدني وأصيب آخر بقصف تركي بقضاء جمجمال بمحافظة السليمانية، خلال هجوم بطائرة مسيرة.
- « قُتل وأصيب بقصف جوي تركي شخصان في محيط ناحية جمانكي (محافظة دهوك)، وأصيب مدنيان بقصف سيارتهما عن طريق طائرة مسيرة تركية في السليمانية فيما قُتل ثلاثة بينهم قيادي بحزب العمال بقصف آخر في بنجوين في نفس المحافظة. كما قصفت طائرات مسيرة موقعاً لحزب العمال في قرى جبال برادوست (أربيل)، وأصابت 3 أشخاص.
- « استقدمت القوات التركية رتلاً عسكرياً، مؤلفاً من 50 عربة تحمل على متنها معدات عسكرية ولوجستية، عبر معبر كفرلوسين الحدودية بين سوريا ولواء اسكندرون بريف إدلب الشمالي، حيث اتجه نحو النقاط العسكرية التركية ضمن منطقة "خفض التصعيد"، بالتزامن مع التصعيد الجوي الروسي على المنطقة.
- « قرر المجلس الأعلى للأمن القومي تكليف الحرس الثوري بتأمين ضريح شاه جراح في أصفهان عقب تعرضه لهجوم للمرة الثانية خلال عام، كما تقرر منع إقامة وسكن غير الإيرانيين على نطاق أقل من 57 هكتار حول الضريح، ونشر معدات لرسم وتحديد وجوه الزائرين، وتركيب عدد كبير من أجهزة التفتيش على مداخل الضريح.
- « أعلنت وزارة الاستخبارات إلقاء القبض على من وصفتهم بـ 27 تكفيرياً أجانباً من جنسيات مختلفة بعد تعرض ضريح شاه جراح في مدينة شيراز لهجوم على يد مواطن طاجيكي تلقى تدريبات على يد داعش في ولاية بدخشان الأفغانية. وقد أسفر الهجوم عن مقتل شخصين وإصابة 7 آخرين.
- « تفقد قائد فيلق القدس، إسماعيل قآني، بعض المواقع العسكرية في سوريا، ثم زار المناطق الحدودية اللبنانية مع فلسطين المحتلة، كما زار بغداد.
- « تجددت الاحتجاجات ضد حكومة "نتنياهو" وخطة إضعاف القضاء في "تل أبيب" وعشرات المواقع الأخرى وذلك للأسبوع الـ 35 على التوالي، حيث شارك فيها أكثر من 100 ألف متظاهر.
- « اندلعت اشتباكات عنيفة بين اليهود الإرتريين طالبي اللجوء وبين قوات الأمن "الإسرائيلية" في "تل أبيب"، على خلفية اعتراضها على تنظيم مؤتمر للإرتريين داعي نظام بلادهم في "إسرائيل".

## مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

### تركيا

يمثل الملف الأمني أولوية خاصة في نظرة تركيا لعلاقتها مع العراق، وتتمثل القضية الأساسية في إنهاء فاعلية المنظمة الكردية المسلحة في العراق، حيث تعتبر أنقرة أن تنظيم "بي كا كا" يحتل سنجار ومخمور وقنديل والسليمانية، ضمن خطة واسعة لوصول هذه المناطق مع ممر كردي عابر للحدود بين سوريا والعراق. بناءً على هذه المعطيات، فإن تخفيف التوترات بين البلدين بشأن رغبة العراق في الحصول على حصة أكبر من المياه من نهري دجلة والفرات، قد يساعد في تقدم التفاهات الأمنية بين الجانبين؛ حيث تخدم هذه الورقة تركيا في حث بغداد على التعاون ضد "حزب العمال".

من المتوقع أن تتواصل حوادث استهداف الأجانب، والتحريض ضدهم، لكن السلطات التركي في المقابل تتجه لاتخاذ إجراءات أمنية مشددة لاحتواء الظاهرة التي تهدد بزيادة العنف المجتمعي.

يوجد تخوف لدى السلطات الإيرانية من تجدد الاحتجاجات في الذكرى الأولى لمقتل "مهسا أميني"، في منتصف سبتمبر/أيلول، ولذا شرعت الأجهزة الأمنية في اتخاذ إجراءات استباقية شملت توقيف بعض أقارب قتلى الاحتجاجات وعدد من النشطاء المعارضين بالأخص النشاطات في مجال حقوق المرأة، فضلا عن تعزيز التواجد الأمني في المحافظات الغربية التي شهدت احتجاجات واسعة عقب مقتل "أميني" الكردية الأصل.

يشير الاتفاق بين واشنطن وطهران إلى نجاح استخدام ورقة احتجاج مواطنين مزدوجي الجنسية في الحصول على مقابل ثمين للإفراج عنهم، وهي سياسة من المرجح استمرارها. لكنّ الاتفاق مازال يعتبر تقدما محدودا خاصة وأنه تزامن مع فرض مزيد من العقوبات الغربية على شخصيات وكيانات إيرانية.

تشير زيارة قائد القوات البرية بالجيش الإيراني كيومرث حيدري إلى مركز معدات مراقبة الحدود بروسيا إلى مساعي طهران للحصول على مساعدة روسية في تعزيز الأمن الحدودي، والتي تستخدمها الجماعات المناهضة والدول المعادية لشن هجمات داخل إيران، مثلما هو حال الحدود مع كردستان العراق وباكستان وأفغانستان.

تواصل طهران الإعلان المكثف عن امتلاك أنواع جديدة من الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية بالتزامن مع إجراء مناورات واسعة في الخليج، بهدف إيصال رسائل ردع لتل أيبب، وكذلك للرد على نشر الجيش الأمريكي لنحو 3 آلاف جندي من قواته في الخليج مؤخرا لردع الأنشطة الإيرانية.

## "إسرائيل"

تواصل عمليات المقاومة في مدن الضفة وانتقلت بشكل لافت نحو مدن جنوبي الضفة لا سيما الخليل وهو ما يشير إلى قدرة المقاومة على التغلب على الحملات الأمنية والعسكرية التي تقوم بها الأجهزة "الإسرائيلية" لمنع تنامي المقاومة وانتقالها لمناطق جنوبي الضفة.

زيادة التحذيرات الأمنية "الإسرائيلية" من انهيار السلطة الفلسطينية وذلك في أعقاب عدم إقرار حكومة "نتنياهو" تقديم تسهيلات اقتصادية للسلطة وفقاً لتوصيات المستويين الأمني والعسكري، وهو الأمر الذي قد يؤثر على استمرار تماسك أجهزة السلطة وقدرتها على مكافحة تنامي مجموعات المقاومة ومحاصرتها.

